

عمو .. لاتصورني .. ماني محجبة
الكاتب : أبو سعد السوري
التاريخ : 23 يونيو 2013 م
المشاهدات : 9962



أدمَتْ فؤادي بنتُ جوبر عندما
صاحتْ تَئنَّ وبالدِماءِ مُخضبَة

عَمَّاهْ مهلاً لاتصوّرْ حالي
فأنا فتاةٌ بالعفافِ مهذبة

هَتَكَ العدُوُّ ستارنا في غدره
بغدوت (ياعمّاه) غير محجبة

هاتوا الحجاب إذا أردتم صورتي
أو فاتركوني في الرّكام مُعذَّبة

الموت أهون أن يراني خالي
في حالٍ تبدو كحال المُذنبة
صوّرِ - إذا شئت - الدّمار بمنزلي

فمشاهد الإجرام تبدو مرعبة

صور بقايا من زوايا لهونا

صور مراجيحا إلى محببة

وانظر لعين البائسين بحينا

هل ياتراها لازال مصيبة؟!

صور ينابيع الدماء لعلها

تجري وتسري في العروق المجدية

صور عرابة الفكر في أوطاننا

واكتشف نفوساً في الخنا متقلبة

صور رؤوس العرب وافضح شأنها

فقد اختفت كنعامة بالأتربة

صور وصور ماتشاء لفضحهم

أمّا أنا .. ياعم (لست محجبة)

المصادر: